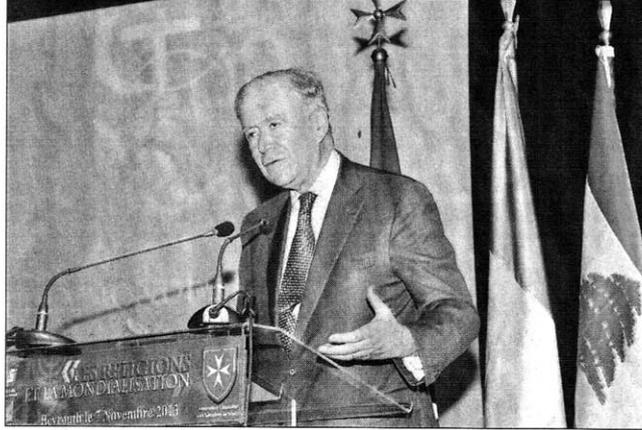


ندوة عن الديانات والعولمة في الجامعة اليسوعية



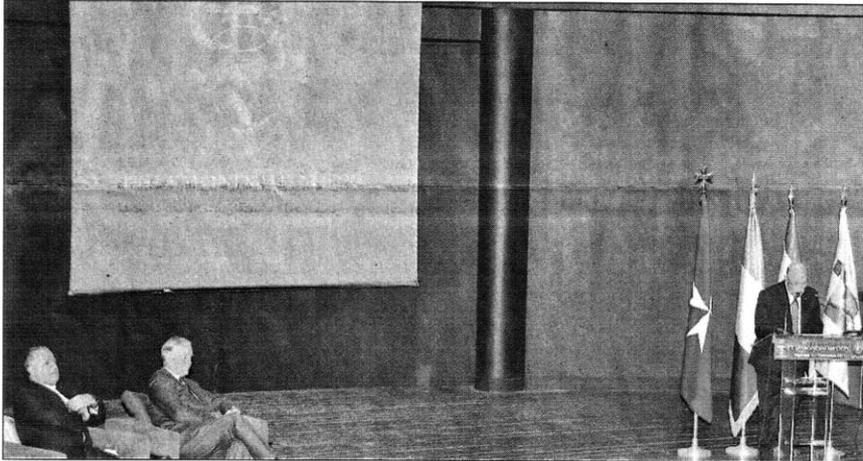
السفير مورال يلقي كلمته

■ كتب محمد خليل السباعي:

اقامت «منظمة فرسان مالطا في لبنان»، بالتعاون مع «الجامعة اليسوعية في بيروت»، ندوة محورية، تحت عنوان: «الديانات والعولمة»، تحدث فيها السفير الفرنسي السابق، ورئيس «مرصد PTAROS»، في فرنسا، بيار مورال، امس في قاعة بيار ابو خاطر، في كلية الآداب والعلوم الانسانية، في جامعة القديس يوسف، في طريق الشام، بحضور عدد من ممثلي النواب والوزراء الحاليين والسابقين،

وأشار الى أن العولمة ما تزال موضع أخذ ورد، وهي المؤشر الأكبر على عصر المتغيرات الدولية، وأوضح أن العولمة حالة صراع في سياق التطور العالمي، تبدأ بالثقافة وتنتهي بالاقتصاد والسياسة وتضارب المصالح الدولية والاقليمية، فالعلاقات بين الدول ليست اشبه بالجمعيات الخيرية، بل هناك تقاطع مصالح اقتصادية ومالية واستثمارية، وربما

ورئيس منظمة فرسان مالطا مروان صحنواوي، واعضاء المنظمة: الوزير السابق ريمون عودة، روفائيل دبانة، بول صغيثي، جان لوي ماغيث، رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم دكاش، وحشد من العمداء والمديرين ورؤساء الاقسام، في الجامعة اليسوعية، وشخصيات ثقافية وادارية واكاديمية وحقوقية وطلابية وجمهور من المهتمين.



جانب من الندوة

برأينا ان عصر العولمة هو خضوع للاكراه الاقتصادي وللإستلاب الثقافي وللهيمنة السياسية، في المقابل نريد أن نسأل عن اضرار حركة العولمة، التي هددت شعوب العالم، وأثرت على مستقبلهم».

بداية كلمة ترحيبية، ألقتها الاب دكاش، ثم تحدث السفير مورال، فأشار في مداخلة «الى أهمية حركة العولمة، في الفترة الأخيرة، وما أدته من تحولات ليس على الصعيد الدولي فقط، بل في اطار القضاء الدولي الواسع، ولفت الى ان العولمة قد ظهرت في العالم مؤخرا، ومنذ عقود قليلة، بفضل ارتباطها المباشر بالثورات المتلاحقة في الحقول التكنولوجية والعلمية، بحيث لم يعد بمقدور احد تناول أي قضية، أو حدث، أو تحول في أي بقعة أو مكان أو منطقة في هذا الكون، الا في اطار انعكاسات العولمة وتأثيراتها على مسيرة التقدم، في هذا الكون، الذي نعيش فيه».

احترام الآخر

أضاف مورال: «هل الديانات السماوية وسواها، والتي تدعو الى الخير والمحبة والسلام والاستقرار والأمان، وفي اطار ما رسمته من ضوابط أخلاقية وانسانية وتربوية، وقيم وأسس، ومبادئ تدعو الى نشر لغة وأسلوب واحترام الآخر والانفتاح عليه، واعتبار ان الساحات والميادين مفتوحة أمام الجميع، والكل يجب أن يحترم خصوصية الآخرين، في الاعتقاد والدين وحرية الرأي والنشر والاعلام وحقوق الانسان، ولفت الى أن العالم كله اصبح اشبه بالقرية الصغيرة، فالتواصل في عصر الانترنت والفيسبوك والتويتر وسواها، اصبح أمراً متاحاً ومباحاً ومفتوحاً لناحية متابعة التطورات والكلام المباشر وملاحقة الأخبار، من منطقة الى أخرى في هذا العالم».